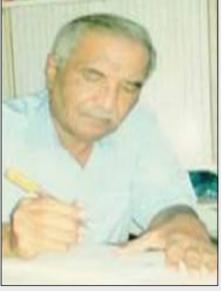




نص

من مرثية نقاء وصفاء رودي البهية



محمود المداوي

من روحي وإليها،
ومعها أبدأ قصيدي الحزين
روحي البهية التي أرهقتها زمهرير العمر
وبأنين لا يزال في نبضه حياه
تشد أزري بجميل الترانيم والغناء
هذه فيوض من وجد روح
أن لها أن تتعافى و...
أن تغادرها كوابيس الاندثار
أن تدب فيها نخوة التحدي
شيمة الإصرار والإباء
غير مبالية بما هو أت...
أو بما قد مضى
قبيل في واجهة الكلام
وهامش القول وعارضه
ويأبى من خاطري المكلم
أدق حبر يراعي بهمس حذر تارة
وتارة ودون توجس أجد مدرا
يتجلى قرطاسي ببيان أقصده و...
..أعنيه ولا أخل منه
ولا هو يخجل مني وأقرأه ويقرأني
ونقول معا:

أيأ روحي الصافية
لمن ترسلين قصيدك هذا؟
أما ان يكون حب الناس
قد هوس بي بصفاء الأتقياء
وإما أن أكون قد فقدت بوصلة المسار
غير أن الأدهى يا أيها الروح الأبهى
أن أكون قد خنت عهد الحياة
فهويت مهرولاً إلى حافة الفناء
أو تراني قد صعدت مدارج البقاء!
لم إصرارك
لم سبق ترصدك
ما خطبك أيها المجهول معي؟
الجنون بعينه أن أهوى
أو أتعلق بمجهول
ودون علم أمتشقه ويمتشقني
لأكون سدا حصينا ضده ولا أتحسر
وأيضاً لا أندم
ما الذي يمنعي أو غيري في رفض كل ما هو مشوه/مشبوه
إنه العهد الوثيق المتين
بين الحفاء وكل هذا الشقاء الذي أنا فيه
ربما يكون داء وربما يكون الدواء
ربما.. وربما.. وربما
فلا حجة هنا ولا ذريعة
ولا تمسكا بجبال من وهم
تمور روحي فيها هباء في هباء

أما أن لهذا الفؤاد أن ينبض
أما أن له أن يبوح ويتكلم؟
يهم مطرقاً إلا من إيماءات تبين ما هو سادر فيه
أن أوان أن أفصح في قولي
وأرفع سؤالي جهاراً وأقول:
ما خطبك أيها العدم معي؟
للعدم الذي أنا فيه والذي...
أراه يحاصرني بأنياب ومخالب
وتسألني نباهة روحي هازئة:
كيف يكون عدما وتكون له مخالب وأنياب؟!!!
ويكون جوابي لها حازماً:
لربما خلته ذات غفلة
من نهاراتي القريبة / البعيدة
ذاك الغير مسمى و...
العياذ..العياذ بالله...
الذي لن أسميه هنا!!!
فأنا هنا أحاول الولوج فيه...
لا..لا..أتمتله، وأنقض عهدي لك
مذ عرفتك وعرفتني
أنا هنا لازلت لا أمقته ولا أهواه
أنا هنا أزرع ما بي من توق
وفي ذات العين أخدم ما بي من غضب
ولا ولن أفصح عن كنهه...
أو هويته
هذا إذا كان له كنه أو هوية؟!

~~~~~  
وأعود وأقول و... بتأن:  
أيأ روحي النقية  
أعترت منك ولك وأقولها:  
ليس لك ولي أي خيار  
غير أن أتدثر بصمتي  
بلغة البلغاء التي لا يعيها غير الأخيار  
من نسيجك الذي هو في صميم نسيجي الحي

## عن الفنان الراحل أحمد عبدالعزيز

## في بيتنا ولي صالح

انتقل إلي جوار ربه الاستاذ الكبير أحمد عبدالعزيز. كان رحمه الله  
مربياً فذاً استفاد منه الكثير من ابناء جيلنا وأنا منهم. استغل طاقتنا  
ونهمنا للقراءة والاطلاع فأفرغ علينا ما استطاع من المعارف التي  
عبدت لنا الطريق الذي قطعناه. جعل منا رسالته في الحياة دون ان  
يفطن احد لذلك.

كل شيء كان يأتي بعفوية وأريحية تامه بعيداً عن الانضباط المدرسي  
والمنهجية المتشددة.



## حمود ناجي

كان يزودنا بالمعارف عن الفنون والآداب  
ونحن على قارعة الطريق أو على إحدى  
الدكاك في حارتنا العتيقة بلاجه عرب وعلى  
مدى سنوات.

عن طريقه عرفنا الفنون التشكيلية منها  
والتعبيرية والتجريدية: بيكاسو وجوجان  
وفان جوخ وشاجال وبول كلي، وسلفادور  
دالي وموديليانى وجويا.. الخ

أما عن الادب العالمي فحدث ولا حرج  
فبعد ان نهلنا من الكتاب العرب ما نهلناه  
بدءاً بالجاحظ وخليل جبران وتوفيق  
الحكيم وطه حسين ونجيب محفوظ  
وصولاً الى الكتاب اليميني امثال البردوني  
ومطيع دماج وباكثير ومحمد عبدالولي  
انتقل بنا الاستاذ احمد الى برزخ آخر  
فعرفنا عن طريقه روايين ومسرحيين امثال  
سومرست موم وهمنجواي وجراهام جرين  
وديكنز ودوماس وكامو وكافكا وجورج  
اورويل وجويس واوسكار وايلد وبرتولد  
برخت وجارسيا لوركا وصولاً الى تولستوي  
وجوركي وجوجل.

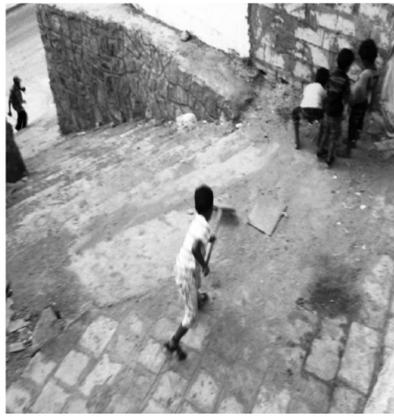
وكننا في ذلك الوقت قد بدأنا نقرأ  
بالانجليزية. أما عن السينما التي كانت  
تصلنا عن طريق ايطاليا فقد كان الاستاذ  
احمد دليلنا الى الواقعية الجديدة والى  
ابرز المخرجين ذوي الصيت العالمي فعرفنا  
بفيليني وسكورسيزي وكوبريك وكوبولا  
وبرجمان ويولانسكي وتارانتينو وبيدرو  
المودوفار واكيرا كوروساوا وسرجي اينشتاين  
وفيم فينדרس وغيرهم.

كان رحمه الله موسوعة حية ومرجعنا في  
امور كثيرة.

أما عن طبيعته كإنسان فقد كان جميلاً  
في تصرفاته، بسيطاً حسن المعشر، أوفياً  
صادقاً مع نفسه ومع الآخرين.  
جاء يوماً الى بيتنا بعد الظهر ليتناقش  
مع ابن عمتي صالح مبارك في امور تخص  
اتحاد الطلبة اليميني في الصومال والذي  
كان حديث العهد. طال بهما الحديث حتى  
العشية فتعشينا معا فقرر أحمد ان ينام  
عندنا تلك الليلة، ذهبت الى أمي لتجهيز  
فراش لأحمد وكانت جالسة على المصلى  
المنسوج من سعف النخيل وإلى جانبها  
اختي عيشة.

فقلت أمي وهي تبتمس: احمد يريد ان  
ينام هنا وبيتهم على بعد خطوات والليل ما  
زال في أوله.. والله انه صوفي، فيه قبس من  
سجية الأولياء.

سألت أمي مندهشاً: كيف هذا؟  
فأجابت: الأولياء ينامون حيثما تغرب  
عليهم الشمس. ضحكت اختي ملياً وقالت:  
الليلة في بيتنا ولي.  
هذا هو احمد عبدالعزيز. ومهما قلت عنه  
فلن أوفيه حقه.

أشواق علي.. ممثلة يمنية خرجت إلى هذه الحياة  
للعمل الجاد لتطوير العمل الدرامي اليمني

مسلسل دروب المرحلة من إخراج وليد العلفي،  
بطولة صلاح الوافي، زيدون العبيدي، سمير  
قحطان، شروق محمد، محمد الحرازي، نوال  
عاطف، أشواق علي، زين العابدين، ابلان صلاح  
العولقي، هديل مانع.  
تم تصوير هذا المسلسل في الريف اليمني.

## د. زينب حزام

والاحترام من زملائها في الوسط الفني.  
حيث تعد الممثلة أشواق علي من أهم الممثلات  
اليمنيات في الوقت الحاضر ولها حضور مميز على  
الساحة الفنية.  
تواصل أشواق علي البحث عن ادوار جديدة ومميزة،  
وتسعى لتقديم أفضل ما لديها للجمهور. حصل  
مسلسل دروب المرحلة على لقب أفضل المسلسلات  
اليمنية التي شاهدها الجمهور في السنوات الأخيرة،  
حيث تميز المسلسل بالأداء الجيد من قبل الممثلين،  
والإخراج المبدع والسيناريو القوي والعمل الفني



الممثلة اليمنية أشواق علي من  
مواليد مدينة إب بوسط اليمن،  
اشتهرت بأدوارها المتنوعة منها مسلسل الجمرة  
(الجزء الثاني):  
- مسلسل دروب المرحلة.  
- مسلسل ممر آمن.

- مسلسل العالية (2023م) بدور الطيبية. تتمتع  
أشواق علي بموهبة فنية استثنائية وقدرة على  
تجسيد مختلف الأدوار بإتقان، حظيت أعمالها  
بإعجاب الجمهور اليمني والعربي وحقت نجاحاً  
كبيراً، حيث نالت إعجاب الجمهور ونالت التقدير